



إلى الأستاذ ١ - عطاري

سلام الله عليك ورحمته ، وبعد فقد كتبت « في الرسالة »  
تثير على مشكلة جديدة وهي مشكلة الخط العربي ، ولم نفرغ  
بعد من مشكلة تعليم اللغة العربية ، ولكن مشكلة الكتابة  
العربية لما كانت تتصل بمشكلة تعليم اللغة كان الحديث عنها  
فرضاً لازماً على من يتكلم عنها

أراك تؤمن من أنه لا سبيل إلى تعليم اللغة إلا من طريق  
تحصيل ملكتها بالقراءة والتكرار ، ولكنك تستبعد حصول  
الملكة من طريق القراءة ، لأن الخط العربي ليس أميناً أمانة  
مطلقة بصور لنا الكلام تصويراً لا لثقافته ولا لإبهام

وفي الحق أن الخط العربي بدون ضبطه بالشكل ليست فيه  
هذه الأمانة المطابقة لا في ضبط بنية الكلمة ولا في ضبط آخرها ؛

فكلمة ( بزجر ) يمكن أن تقرأ على وجوه بقدر ما فيها  
من حروف مصروبة في أوجه الحرف من ضم وفتح وكسر  
وسكون ، ولا يبر عن الواقع إلا وجه واحد ، ولكن هذه

الصعوبة تسهل بعض الشيء في طريقتنا الحديثة لأننا نوجب أن

تكون كتب تعليم اللغة في القسم الابتدائي والثانوي مضبوطة

بالشكل والإعجام وهي بذلك أمينة أمانة مطلقة على تصور

الكلمات على ما هي عليه ، فإذا قرأ فيها التلميذ وحفظ منها

فاكتب ملكة اللغة اكتسبها صحيحة غير ملحونة ولا مغيرة ،

ولا عليه بعد أن يقرأ في الصحف والمجلات ، والكتب التي

ليست مضبوطة بالشكل ، لأنه يقرأ فيها بما معه من ملكة

وإنما فلت تحل المشكلة بعض الشيء ، لأنها تحل مشكلة

أواخر الكلام التي وضع من أجلها علم النحو وتحل مشكلة

الكثير من ضبط بنية الكلمة وهي الكلمات المستعملة الواردة

في هذه الكتب

أما الكلمات الغريبة فهذه تحتاج إلى ضبط كما تحتاج

في الغالب إلى معرفة معانيها فلا بد من الرجوع إلى القواميس

والعاجم اللغوية

ومن حسن الحظ أن المطابع أخرجت لنا كتباً  
مضبوطة بالشكل كالكمال للبرد والكتاب لسبويه ،  
وهذه تعين على ضبط مفردات كثيرة من مفردات اللغة  
فأنت ترى أن طريقتنا التي ندعو إليها ليست عظيمة

البركة على اللغة وحدها بل هي عظيمة البركة على الخط العربي  
أيضاً تكمل نقصه وتذلل كثيراً من صعوباته

وأنت أشكر لك عنايتك باللغة العربية المحبوبة واهتمامك  
بما ينشر عنها من إصلاح ، وثناءك على جهد الرسالة الغراء  
في النشر والبلاغ

أسأل الله أن يميننا على حل مشاكلنا تحت ضوء العلم ،  
وأن يمين الأمة على قبول الحق من أهله ، والاتناع بما يبذله لها  
المخلصون من نصيح وإرشاد ، وأن يمين مجلة الرسالة على إبلاغ  
الحق ، وتأدية الأمانة

محمد عرفه

### فهارس مبرزة لآيات القرآن الكريم

يخطئ بعض الكتاب حين يستشهدون في عرض كلامهم  
بآيات أو آيات من القرآن الكريم ؛ ويرجع ذلك إلى عدم  
حفظهم للقرآن أو اهدم لإجادة الحافظين منهم لما يحفظون ؛  
وترى في الصحف والمجلات تصحيحاً لهذه الآيات التي وردت  
في أنار الكنايين غير صحيحة أو محرقة

وقد كان يلتمس هؤلاء الكتاب عذر لو لم تكن هناك كتب

خاصة في ترتيب آيات القرآن . وقد كان ذلك مقبولاً قبل أن

توضع هذه الفهارس القرآنية التي تسهل على الراغبين طريق

الرجوع إلى الآية الكريمة في موضعها من الصحف . أما الآن

وقد ظهرت فهارس منظمة لآيات القرآن ، فما عذر هؤلاء

الكتاب الذين لهم في كل يوم تحريف لكلام الله عن موضعه ؟

وقد وضعت للتوراة والإنجيل فهارس منظمة ، وانفع بها

كتاب المسيحيين حين يحتاجون إلى الاستشهاد بآيات المهديين

القديم والجديد . فإنا لا نستعمل فهارس كتابنا الكريم ؟

وما بال كل كاتب عربي لا يضع بجانب مصحفه كتاباً من

كتب فهارس القرآن ، حتى يورد الآيات إيراداً صحيحاً .

وبذلك تسلم كتاباتنا ومقالاتنا من خطأ الاستشهاد وخطأ الإيراد

المفغور له فيصّل الأول : « وأصنيت بأذني وبتلبي إلى الصوت الذي قال : من غفلة العرب أن ينسوا الأهواز . مع أنها أحق بالمطف من فلسطين »

وقد اتصل بنا أن هذه العبارة لم ترق في نظر بعض إخواننا الإيرانيين .

ولسنا في حاجة إلى القول بأننا من أحرص الناس على شعور إخواننا الإيرانيين الذين نعتبرهم كأنفسنا ، وإننا ممن يؤمنون بضرورة المحافظة على ما يربط القطرين الشقيقين مصر وإيران من علاقات مودة وإخاء ، وعلى تدعيم هذه العلاقات وقد أردنا بهذا الاستدراك وضع الأمور في نصابها وإنباتها لحسن النية وإبعاداً لسوء القصد

#### شعراؤنا والناقد العبقري

جاء نارد من الأستاذ دريني خشبة ، تحت هذا العنوان ، على الدكتور محمد مندور ، وقد ضاق نطاق هذا المدد عن نشره ، وسيظهر في المدد القادم .

#### نصريب

جاء في مقال « الشعر الأوربي » للأستاذ محمد مندور بعض أخطاء مطبعية ، ننشر صوابها فيما يلي :

المود الأول ، الصفحة الأولى ، السطر الرابع :

وإلا فسنظل ندم ونتوم ، صوابها : وإلا فسنظل نوم ونتوم

المود الثاني ، الصفحة الأولى ، السطر الرابع :

Jambi meter ، صوابها : Iambic meter

ع ٢ ص ١ من ٦ : « وإذا كانت في الشعر العربي أبجراً متجاوبة »  
صوابها : « ... أبجر متجاوبة »

ع ٢ ص ١ من ٨ : فإن هناك أيضاً أبجر ، صوابها : ... أبجرا  
ع ٢ ص ١ من ١١ : substitution ، صوابها : substitution  
ع ٢ ص ١ من ١٦ : وإنما تتميز الأسماء بينة التفاعيل ، صوابها :

ومن كتب الفهارس للقرآن « ترتيب زيبا » وهو مطبوع في استانبول . وكتاب « نجوم الفرقان في أطراف القرآن » وهو مطبوع في ألمانيا ، و « كتاب فتح الرحمن لطالب آيات القرآن وهو مطبوع في المطبعة الأهلية ببيروت منذ أربعين عاماً . وهناك كتاب آخر للشيخ محمد منير الدمشقي الناشر المعروف وهناك من فهارس القرآن ما رتب بحسب الموضوعات لا بحسب الآيات كالفهرس النفيس الذي وضعه « جون لاجوم » الفرنسي وترجمه إلى العربية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .

وفي بعض هذه الفهارس عيوب « كترتيب زيبا » فإن الرجوع إليه لا يسهل إلا على حفظة القرآن ، لأنه لا ينتفع به إلا من عرف أوائل الآيات ، مع أن فكرة الفهارس القرآنية هي تسهيل الرجوع إلى غير الحافظين

أما ( نجوم الفرقان ) فقد أحاط بكلمات القرآن الكريم كلها ، وأشار إلى موضع الكلمة من الآية وموضع الآية من السورة ، ألا إنه جرى في الترتيب على غير طريقة المعاجم العربية ، وكثيراً ما خلط بين مادة ومادة ؛ فكلمة « مرضى » جمع مريض وضعت في مادة ( رضى ) والصواب وضعها في ( مرض ) . وكلمة ( استبقوا ) وضعت في مادة ( بئى ) وصوابها « سبق » لأنها من الاستباق بمعنى السبق

أما فهرس محمد منير الدمشقي فهو - في الغالب - لأوائل الآيات فقط ، فلم يحيط بكل كلمات القرآن كما صنع السيد علمي زادة فيض الله المقدسى في كتابه القيم « فتح الرحمن لطالب آيات القرآن » وهو أوفى وأوسع وأكمل كتب الفهارس لآيات الذكر الحكيم .

#### محمد عبد الفتى من

#### استدراك

نشرت الرسالة في عددها ٥١٢ الصادر بتاريخ ٢٦ أبريل سنة ١٩٤٣ تحت عنوان « الحديث ذو شجون » بحثاً للدكتور زكي مبارك جاءت فيه العبارة الآتية في معرض الكلام عن جلالة

Infān-dūm rē-gīnā iū-bēs = renō-varē dō-lōrēm

ع ٢ ص ٢ س ٢٩ : فيرجع إلى الحرف الصامت ، صوابها :  
الصائت

ع ١ ص ٣ س ١ : حرفين صامتين ، صوابها : ... صائتين

ع ١ ص ٣ س ١ : Diphonque ، صوابها : Diphongue

وإنما تتميز الأشعار ببنية التفاعيل

ع ١ ص ٢ ص ٨ : quantitative ، صوابها : quantitative

ع ١ ص ٢ س ١٩ : ومنها لأول مرة ، وصوابها : وفيها ...

ع ١ ص ٢ س ٣٢ : لا نجد منها غير ... صوابها : لا نجد فيها

ع ٢ ص ٢ س ٢٧ :

حاليا

معرض عام

لأحدث أزياء فصل الشتاء

عند

شييكوريل

وزارة المعارف العمومية

تقبل العطاءات بכתب حضرة

صاحب العرة وكيل وزارة المعارف

بشارع الفلكي بالقاهرة أو توضع باليد

بمعرفة مقدميها بالصندوق المخصص

للعطاءات تادارة المحفوظات بالوزارة لعاية

الساعة العاشرة من صبيحة يوم ١٣

ديسمبر سنة ١٩٤٣ عن توريد أدوات

العامل الرجائية اللازمة لمدارس الوزارة

في العام الدراسي ١٩٤٣/١٩٤٤ ويمكن

الحصول على قائمة المناقصة من إدارة

التوريدات بشارع الملكي بالقاهرة

نظير دفع مبلغ مائة مليم ١٥١٩